

## حال السلف في استقبال رمضان | الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فنسأل الله باسمائه وصفاته ان يبلغنا واياكم هذا الشهر على احسن حال - 00:00:00

وان يجعلنا في واياكم من عتقائكم من النار المقبولين المغفور لهم المرحوم لهم والديهم وزارائهم واحبابهم انه على كل شيء قدير ايها الاخوة الكرام نتحدث باذن الله عز وجل في هذه المحاضرة - 00:00:16

عن حال السلف رضي الله عنهم وارضاهم في تعاملهم مع هذا الشهر العظيم شهر رمضان الله عز وجل يختص بفضله ما شاء اختص من البلاد مكة وشرفها على سائر البلاد - 00:00:33

واختص من الاشهر شهر رمضان وشرفه على سائر الشهور واختص هذه الامة من بين جميع الامم فجعلها خير امة اخرجت للناس والله يختص برحمته من يشاء وذلك فضل الله يؤتى من يشاء - 00:00:54

قد اكرمنا الله عز وجل بان جعلنا في خير امة اخرجت للناس نبيها افضل الانبياء وكتابها افضل الكتب ودينها اتم الاديان بقدر ما يعين الله تعالى العبد على الاستمساك بهذا الدين بقدر ما تكون له الرفعة - 00:01:12

في الدنيا وفي الآخرة وبقدر ما يكون منه من التفريط بقدر ما يفوته من ذلك ولما كان السلف الصالح باجماع المسلمين افضل هذه الامة على الاطلاق كانوا خير مثال يحتذى - 00:01:33

حتى يكون المسلمون على هديهم يمثلون المنهج الذين هاجوه ويلزمون الطريق الذي سلكوه سيكرمهم الله عز وجل بهم في جنات الفردوس مع نبيهم صلوات الله وسلامه عليه وكما قلنا بقدر ما يكون استمساك العبد - 00:01:52

من دينه بقدر ما تكون رفعته عند ربه تعالى يحسن ان نعرف بالسلف الصالح ابتداء السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم يقال اولا السلف في اللغة كل قوم متقدمون وكل من سلفه فهو متقدم - 00:02:17

ولهذا فانا نقول السلف الصالح تحديدا لان كل من مضوا قبلنا فهم سلف وانما الائتساء السلف الصالح تحديدا والسلف الصالح في اصطلاح اهل العلم يراد بهم خيار هذه الامة الذين تقدموا - 00:02:38

وبسبوحا الى اليمان وهم تحديدا الصحابة رضي الله عنهم والتابعون وتابع التابعين هم الذين ورد فيهم الحديث الصحيح خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي اللفظ الآخر - 00:02:57

خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوم اختارهم الله لصحبة نبيهم الله اكرم اولئك الاخبار - 00:03:15

بان اختيارهم لصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن مثل ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي وبقية الصحابة لم يكن وجودهم اعتباطا معاذ الله بل الله اختيارهم اختيارا لان الله عز وجل - 00:03:33

كما انه يصطفى من الملائكة رسا ومن الناس فانه يصطفى من عباده الخيرين الصالحين ومن ذلك من اختيار الصحابة رضي الله تعالى عنهم اختيارا السالف قبل هذه الامة الهادي لها الى كل خير - 00:03:51

متقدمها او متاخرها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو رأس السلف عليه الصلاة والسلام ولهذا قال لفاطمة بنته رضي الله عنها نعم السلف انا لك السلف الماضون رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

ثم اصحابه ثم التابعون ثم اتباع التابعين وهم القرون المفضلة ولهذا تجد اهل الحق دائما يركزون على اعتقاد السلف تحديدا لان

السلف الصالح رضي الله عنهم هم تلاميذ الصحابة هم تلاميذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:29

والتابعون تلاميذ الصحابة واتباع التابعين تلاميذ تلاميذ الصحابة وهم السالفوون وهم خير الامة بنص الحديث والرب عز وجل قد انزل اية في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اذ هم الموجودون وقت نزول الاية - 00:04:52

قال تعالى كنتم الخطاب موجه للصحابة قطعا ان لم يكن هناك من المسلمين الا صحابة وقت نزول الاية كنتم خير امة اخرجت للناس ولهذا اختار بعض المفسرين ان الاية في الصحابة فقط - 00:05:13

وان الامة لا تدخل قالوا لان الموجودين وقت نزول الخطاب هم الصحابة فهم خير الامة قال اخرون لا شك ان الصحابة هم المخاطبون بالالية لكن الامة تبع لهم كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:05:29 رضي الله عنهم ورضوا عنه. ولهذا دائما يكون التركيز على هؤلاء السابقين وقد السابقين الى الاسلام عموما بدءا من الصحابة ثم من تلاميذ من التابعين ثم اتباع التابعين وقد نوه الله عز وجل بامر السبق الى الايمان - 00:05:49

وجعل اهله خير هذه الامة فقال سبحانه كما في الاية والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. الاية قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:06:10

فرضي عنني السابقين الاولون ولم يرظى عن من من بعدهم الا باشتراط احسان لو تتأمل الاية فيها صنفان السابقون الاولون من المهاجرين والانصار لم يذكر الله شرطا دخولهم الجنة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار تم الكلام بشأنهم - 00:06:25

ثم قال والذين اتبعوا هم والذين يأتون بعدهم الزمهم ان يتبعوا السابقين وان يكون اتباعهم باحسان حتى يرضي عنهم لهذا قال فلم

يشترط في السابقين الاولين شرط واشترط في من يأتي بعدهم ان يتبعهم باحسان حتى يرضي عنهم - 00:06:48

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه علم انه لا يمكن ان يكون هناك خير للمتأخرین الا اذا كانوا مؤتسين به على طريق السابقين - 00:07:08

ولهذا دائما عبارة اهل العلم جدة جديد لم يكن عليه السلف لو كان خيرا لسبقونا اليه عكس ما كان يقول الكفار وكان خيرا ما سبقونا اليه معه الحق فيقولون لو كان - 00:07:31

هذا الذي احدث من الخير لسبق اليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعون واتباع التابعين ولاجل ذلك دائما ينوه اهل الحق بامر السلف الصالح وكل اعتقاد وكل تعبد وكل ادب تكتسب لم يكن عليها الصحابة - 00:07:46

والتابعون فهي باطل مردود بلا ادنى شك لانها لو كانت من الخير لسبقوا اليه كما سماهم الله تعالى باسم السبق والسابقون الاولون لاجل ذلك اذا اتت مثل هذه المناسبات بمناسبة رمضان - 00:08:06

او غيرها فمن المفيد ان يطلع المسلمين على ما كان عليه الصحابة والتابعون واتباع التابعين رضي الله عنهم وهكذا من سلك بعدهم من ائمة الاسلام ان يطلعوا على ما كانوا عليه في التعامل مع رمضان - 00:08:26

لان رمضان ما الذي شرفه؟ شرفه التخصيص الالهي والا في رمضان قبله شعبان وبعد شوال لولا ان الله اختصه كان كغيره من الاشهر تماما كما ان هذا اليوم الجمعة لولا ان الله اختصها لك انت كغيرها ما قبلها من يوم الخميس او السبت - 00:08:42

تخصيص الزمان او المكان هذا امر الهي لابد فيه من نص فلما خص شهر رمضان بهذه الخاصية وجعله الله تعالى من بين الشهور الذي يفرض فيه تعالى ركنا من اركان دينه هو الاسلام - 00:09:01

واختار تعالى ان ينزل القرآن في هذا الشهر تحديدا وسمى الليلة التي نزل فيها بالليلة المباركة انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر وكان من شأن رمضان من بعض الفضائل الموجودة في رمضان - 00:09:19

التي لا تكاد تخفي على مسلم ان الله جعل فيه ليلة هي خير من الف شهر وذلك ان من منة الله تعالى على هذه الامة حين كانت اعمارها بين الستين الى السبعين في العموم الغلب وقليل من يجاوز ذلك - 00:09:39

ان جعل الله تعالى لها الاعمال مضاعفة وصارت هذه الليلة خير من الف شهر فعوضت الامة من نقص العمر بان جعل الله تعالى لها البركة في العمل فسبقت بذلك من كان اطول عمرا وتعبد لله بالثلاث مئة والاربع مئة سنة ممن كانوا قبلنا مثلا - 00:09:54

فتتجد من تبعه في هذه الامة وقام ليلة القدر ايمانا واحتسبا مثلا عشر سنين كانه اطول عمرا من اولئك الذين كانوا قبله فليجد ذلك  
كان من المفيد ان نطلع على امر رمضان - 00:10:21

عند السلف كانوا بينهم وهل الحال الذي نحن عليه حين يأتي رمضان مثل او قريبا او بعيدا مما كان عليه السلف الامر هذا الوزن فمن  
كان بعيدا عن هدي السلف - 00:10:39

فعليه بالعود والتقوى ومن كان سائرا على هديهم ولن يدركهم قطعا السلف لا يدركون لكن اذا كان سائرا على هديهم فليبشر بالخير  
فانه على الهدى فان قبض على هذا الحال فترجى له الخاتمة الحميدة والفوز عند الله عز وجل - 00:10:58  
 خاصة وان الله ايضا من فظه ومنته وكرمه ما جعل للسابقين فضلا وقد جعل للمتأخرین من يكونون في اخر الزمان ويثبتون جعل  
لهم فضلا خاصا ايضا وهذا من رحمته وكرمه - 00:11:14

فقال عليه الصلاة والسلام ان امتكم جعل جعلت عافيتها في اولها سيصيب اخرها بلاء وامر تذكرونها وكانت العافية في اول الاسلام  
وفي اول امة عموما ثم انه تصيب الناس فتن - 00:11:32

الثابت في حال الفتنة يعطى اجرا عظيما جدا حتى قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح في مسلم العبادة في الهرج  
كهجرة الى الهجرة اعلى درجات الصحابة. الصحبة درجات - 00:11:51

درجة المهاجرين درجة الانصار لدرجة الذين جاءوا بعد المهاجرين والانصار مثل مسلمات الفتح والذين اتوا من بعدهم وصحبوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت الامر تختلف وتتغير وتكثر الفتنة في اخر الزمان - 00:12:06

من الله تعالى وهذا من كرمه وفضله فجعل الثابت في اخر الزمان المقindi برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالسلف الصالحين جعل  
له عز وجل من الاجر ما يبلغ ان يكون كالهجرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اعلى درجات الصحابة - 00:12:23

ولا يتوهمن احد من هذا ان في المتأخرین من يمكن ان يسبق الصحابة هذا محال حتى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما  
اخبر انه يؤتى من يأتي في اخر الزمان من هذه الامة اجر خمسين - 00:12:41

فقال الصحابة رضي الله عنهم الذين حول النبي صلى الله عليه وسلم منا او منهم؟ قال بل اجر خمسين منكم يعني من الصحابة هذا  
لا يعني ان احدا يمكن ان يكون افضل من الصحابة لكن معناها انها تضاعف - 00:12:57

الحسنات المتأخرین اما الصحابة فلهم درجة الصحابة درجة الصحابة هذه لا يبلغها احد بعدهم وان عمل حتى قال الامام احمد  
رحمه الله من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة - 00:13:10

ولو ادنى الوقت فهو افضل من التابعين ولو عملوا بكل اعمال الخير لا يدرك الصحابة احد لكن المقصود المضاعفة وذلك ان المتأخرین  
ممن تكثر عندهم الفتنة والهرج كما قال صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج وقت الاختلاط وقت التغير - 00:13:26

وقت التبدل تكون العبادة اشد ولها جعل اجرها كهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كله يدل على ماذا؟ يدل على فضل  
الله الواسع على كريم منته لكن على العبد ان يتعرض له - 00:13:47

لأنك اذا لم تتعرض للفضل فلن يصيبك الفضل اذا كنت نائيا غالبا عنه فلن يصيبك ولاجل ذلك الكلام على السلف الصالح وبيان رضي  
الله عنهم وبيان ما كانوا عليه في هذا الشهر - 00:14:07

لعلنا ان نأتسي بهم بالقدر الذي يعيننا الله عز وجل عليه نذكر كيف كان السلف يحفظون اوقات هذا الشهر. المزية العظيمة في السلف  
رضي الله عنهم التي من وفق لها - 00:14:20

وفق الى الخير العظيم هي مزية حفظ الوقت لان الانسان ما هو الا انسان مجرد ايام كلما مضى يوم اقترب من لقاء ربه وخلف  
دنياه خلفه حتى يلقى الله عز وجل - 00:14:36

ولهذا قد يبارك الله عز وجل في عمر انسان لا يصل الا الى الأربعين حتى يكون عند الله افضل من جاوز المئة وذلك ان هذا حفظ  
وقته واعانه الله تعالى على استثماره فيما ينفع - 00:14:52

وذاك اضع وقته فكان ذا المئة اقصر عمرا من ذي الأربعين المزية العظيمة في السلف الصالح رضي الله عنهم هي في حفظ الاوقات

وان الوقت عليهم كان نفيسا ولو قيل ان صفة واحدة - [00:15:07](#)

البخل تمدح لقيل هي البخل في الوقت ان يبخل الانسان بوقته ان يضيعه يمنة ويسرة وان يقطعه فيما لا ينفعه لا في دينه ولا في دنياه ولهذا من دين الانسان ومن عقله - [00:15:24](#)

من دلائل توفيقه ان يعينه الله تعالى على ان يكون شحيحا بوقته ما يمضي وقته في اي شيء لانك لو فتحت الباب لوقتك لتنفذه فيما واجهك وقابلك من مرئي ومسموع ومن مجالس ومنتديات وملتقيات - [00:15:39](#)

يمضي عمرك وانت مبخصوص الثمن فلاجل ذلك سترى على كيف كان السلف يحفظون اوقات الشهر كانت لهم رضي الله عنهم طرق عظيمة لحفظ هذا الشهر يعين من وفقه الله تعالى للسلوك على طريقهم لحفظ اوقات هذا الشهر حفظا تاما - [00:15:56](#)

ومن اهم ما كانوا يراغبون في شهر رمضان ملاحظة البقاء في المسجد قدر المستطاع مدة طويلة كانوا يبقون في المساجد رضي الله عنهم ويقولون نبقى في هذه المساجد نحفظ صيامنا - [00:16:18](#)

تأملت هذا الامر العظيم ادركت ما فيه من الفقه فانت في المسجد في طاعة مستديمة مجرد بقائك فيه تعبد الله هذا طاعة ما دمت تتعمر وقتك في المسجد في قراءة - [00:16:37](#)

بتسبیح بتهليل بتحمید ولهذا تلاحظ امرا في المسجد انه لو اراد احد ان يجلس بجنبك يشغلك بكلام الله فائدة فيه لاستثقلته في المسجد اکثر من استثقالك اياه في اي موضع اخر وكأنك تقول انا ما اتيت الى المسجد لاثرث - [00:16:55](#)

ما اتت الى المسجد ليضيع الوقت اتيت الى المسجد لاعمره في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. ان اتنبي هذا الغرض الكلام الذي لا نفع فيه واضاعة الوقت فليس موضعه المسجد - [00:17:15](#)

لاجل ذلك قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها من غدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [00:17:32](#)

ولهذا ايتها الاخوة كان الصالحون يبقون في المساجد مدة طويلة من وقت هذا الشهر ويحفظون صومهم وذلك ان الماكثة في المسجد اذا ادى الفريضة وبقي في المسجد بعد الفريضة فانه بفضل الله ومنته يكون في صلاة - [00:17:47](#)

انت الان صليت المغرب وبقيت تنتظر صلاة العشاء لا تظن انك خرجت من الصلاة لا تزال في صلاة مع ان الصلاة انتهت صلاة المغرب والصلاحة الاتية صلاة العشاء لم تأتي بعد. لكن لكنك تكون في صلاة - [00:18:06](#)

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فمن انتظر الصلاة فانه يكون في صلاة - [00:18:21](#)

ومعنى ذلك انك اذا بقيت في المسجد فانت في صلاة مأجور لا اجر البقاء فقط المجرد في المسجد وانما لك اجر الصلاة ولهذا اختار بعض اهل العلم ومنه شيخنا بن باز رحمه الله تعالى - [00:18:35](#)

ان الاعتكاف يصلح مدة محدودة ان تدخل وتنوي تنوي الاعتكاف هذه الساعة ما بين المغرب الى العشاء بعض اهل العلم يقول الاعتكاف لا يقل عن ليلة او عن يوم وليلة - [00:18:54](#)

لكن بعضهم يختار ان الاعتكاف اذا نويته ايا كانت المدة فانك في حكم المعتكف فاذا نويته فانك ستكون في حكم معتكف. ومعنى ذلك ما هو ان لك احكام الاعتكاف وتلزم احكام الاعتكاف - [00:19:11](#)

وبذلك يكون الاعتكاف اذا نوي بهذه الطريقة يكون الانسان يعتكف في حياته ساعات طويلة لانه اذا دخل ونوى الاعتكاف قالوا فالاعتكاف ليس له حد محدود ولا دليل على كونه ليلة - [00:19:27](#)

او يوما وليلة من الذي يميزه هو النية فاذا نوى فهو في حكم المعتكفين والاعتكاف عبادة اعتكاف عبادة مستقلة فتلقي الله عز وجل بساعات طويلة معتكفا وبالتالي اذا صليت قلنا يعني على سبيل المثال مثل هذه الصلاة - [00:19:42](#)

وبقيت لو صليت العصر وبقيت الى المغرب مثلا تنتظر ساعة الجمعة قد تصل الى الساعتين فترة العصر. قد تصل الى الثالث ساعات في الصيف ففي هذه المدة تكون معتكفا وبالتالي تأخذ احكام المعتكف في هذه المدة - [00:20:03](#)

لو نتأمل ايها الاخوة مدة الساعتين او ثلاث الساعات التي تكون فقط بعد العصر كل ما تقدم بك الوقت الان في الصيف ان شاء الله تعالى كلما طال العصر وتأمل - 00:20:25

بقاء في المسجد بعد العصر حتى المغرب ما بين الساعتين الى ثلاث ساعات اذا انتهى الشهر اذا بك قد جلست في هذا البيت الذي لله عز وجل تعمره ما بين الستين الى تسعين ساعة - 00:20:40

بحيث تلازم هذا المسجد لله عز وجل في شهر رمضان اقرأ كتاب الله تتأمل معانيه تسبح تذكر الله تعالى وتكون في هذه المدة في صلاة مما يشجع على هذا الامر العظيم - 00:20:58

دعاة الملائكة عليهم الصلاة والسلام. الذين قال الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال فيهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يدعون لك اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:21:15

لو ان رجلا صالحا دعا لك لفرحت هؤلاء الملائكة الله عليهم الصلاة والسلام سخرهم الله تسخيرا يدعونا لهذا الذي اجل بيت الله المسجد مزيته انه بيت الله عز وجل وانك اذا اتيته واتيت الى واستحضرت - 00:21:29

انك في بيت رب العالمين علمت ان المتعين في حرقك ان تراعي احكام هذا البيت الذي لله عز وجل فلما جل ذلك اذا دخلت هذا المسجد فالله يكرمك سبحانه وبحمده كما في الحديث ان الله تعالى - 00:21:48

اذا اتي العبد يتباشب به الى الى المسجد كما يتباشب اهل الغائب بغيرهم اذا حضر من سفره فالله تعالى يحب الاثنين الى بيته مع انه غني عنهم يسخر سبحانه وتعالى ملائكته تدعو لهم - 00:22:06

اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة لاحظ الدعاء بالمحشرة والرحمة في كتاب الله عز وجل لما عصى ادم ربه كان امامه طريق سؤال الله الدعاء والمغرب - 00:22:23

المحشرة والرحمة فسأل ادم وحواء ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ذكر الله في مواطن من كتابه انه غفور رحيم وغفور من الغفر وهو ستر الذنب - 00:22:41

فاما اجمع معه الرحمة العبد ايمانا فوز وانت تسؤال الله تعالى الغفران والرحمة في صلاتك في السجود في الجلسة بين السجدين وتسأله الله تعالى ذلك في مواطن من صلاتك الملائكة تدعو لك هذه المدة اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:23:00

هذا يحفز العاقل العناية بالبقاء في المسجد في رمضان وفي غير رمضان حقيقة لكن لما كان الكلام في رمضان وفي عمارة لما كان يعمره السلف الصالح رضي الله عنهم كان هذا - 00:23:19

من اول ما نذكره عن السلف في العناية بحفظ الوقت في رمضان المسجد كما قلنا يعين كثيرا على العناية بالوقت امامك كتاب الله تقرأ ما شاء الله تعالى ان تقرأ - 00:23:35

الاجزاء ومن السور ومن احسن وامثل ما يعينك على قراءة القرآن ان تكون بتدبر لما كان الناس متفاوتين في معرفة معاني القرآن كان من احسن ما يكون لك في قراءة القرآن ان يكون معك - 00:23:48

تفسير مختصر ولا سيما تفسير ابن كثير وتفسير السعدي رحمهما الله تعالى فانهما من علماء السنة تقرأ وتتدبر هذه الساعات الطوال لان عندنا القراءة عبادة القراءة القرآن عبادة تدبر عبادة اخرى - 00:24:08

قد تتدبر بعض الاحيان سورة يقرأ غيرك في فترة تدبرك هذه السورة اضعاف ما انت تتدبر لكن هذه القراءة كما سيبأطي بتدبر عليه المعول الكبير في صلاح القلب. والله عز وجل لما انزل كتابه قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:24:26

ايها الاخوة مثلا كلنا قرأ سورة النساء يستفتونك قل الله يفتكم في الكاللة في امر هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما تركت. اذا لم تعرف معنى الكاللة لم تدری ببقية الآية - 00:24:50

عرفت ان هذا الكاللة ان كان له اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد لكن ما معنى الكاللة هنا افتح التفسير وتجد ان المراد بالكاللة هو الذي ليس له والد ولا ولد - 00:25:06

تعرفنا الان معنى الكلالة من خلال انك تقرأ في التفسير معنى هذه الكلمة لأن المفردة بعض الاحيان مفردة اذا لم تعرفها في الآية لم تدرى بالمراد بالآية كاملاً ومعرفة المفرد السهل جدا - 00:25:21

بان تتظر في هذه التفاسير فتجد ان المعنى لكلمة الكلالة مثلا هو كذا وتفهم عموم الآية وان المراد في حكم الله تعالى في هذه المسألة هو من لا ولد له ولا والد - 00:25:37

اتعرف هذا اما اذا قرأت وانت لا تدرى الكلام فقد تختم عدة مرات لكن ما تدرى ما معنى الآية لذلك قلنا ان اذا وجد تفسير ميسراً معاك فتحت هذا التفسير - 00:25:52

والآن يسر الله هذه الجوالات لمن كان يستثمرها وينتفع بها فيما ينفع فيجد حتى هذه الكتب موجودة في شاشة جواله فيستطيع ان يقرأ هذه التفاسير وهو امر متيسر سهل ولله الحمد - 00:26:04

لا يخرج رمضان الا وقد فقهت عددا غير قليل من الآيات بهذه الطريقة ثم انك تستمر من يومك بعده والناس الحقيقة يتفاوتون منهم من قد يكون عنده عمل ومنهم من قد يكون عنده دراسة ومنهم من قد يكون متفرغا. وبعض الناس يأخذ اجازته في رمضان حتى الذي - 00:26:21

يكون عنده عمل سيمبر بك في فترة رمضان ايام غير قليلة ان ايام العمل محدودة بخمسة سيمبر بك ايام غير قليلة مع اخر الشهر كلها فترة اجازة فلو ركزت على ما ذكرنا لك لبقيت هذه المدة - 00:26:42

في رمضان ينفعك الله عز وجل بما ذكرناه اختم هذا اليوم اذا انت واصلت ما قلنا مثلا طلبنا المثال بفترة العصر وقد ذكرت الله تعالى ودعوتهم وقرأت القرآن وتدبّرته ذكرت اذكار المساء بعد العصر - 00:26:59

ثم يأتيك الفطر وللصائم عند فطراه دعوة مستجابة كن قد سبقتها بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل ومكثت في بيت الله تبارك وتعالى هذه المدة وختمت نهارك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20

لما حذر الذي حلف على سلعة بعد العصر بعد العصر لاعطي فيها كذا وهو لم يعطى وقد حلف كاذبا. لماذا بعد العصر الحلف بعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء وفي الصباح كله محرم. قالوا بعد العصر لانها ختم مساعده عيادة بالله بخاتمة السوء هذه - 00:27:40

فانت الان في اخر النهار اذا بقىت في المسجد فانك تختم يومك بخاتمة حسنة قبل ان تفطر وعند الفطر الدعوة مستجابة تكون قد عمرت بيت الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:28:04

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال فكنت من هؤلاء الرجال بقىت في هذا المسجد عرفت ادبه ولزمت ما يلزمك من احكامه قرأت كتاب الله تدبّرته ذكرت الله سبحانه وتعالى ثم - 00:28:21

اتيتك لنفتر و قد ختمت يومك في هذا العمل الصالح ستكون باذن الله تعالى اسباب قبول الدعاء اكثر تهيئاً لانك صائم كغيرك من الصائمين لكنك مثل ما ذكرنا ختمت يومك هذه الخاتمة - 00:28:37

الطيبة هذا مثال وليس المقصود بالمعنى في المسجد المكت بعد العصر فقط لا بعد العصر وغير بعد العصر كلها اوقات عبادة بل تمكث ما اعانك الله تعالى ام تمكث ؟ نعم الناس يتفاوتون كما قلنا منهم من يستطيع - 00:28:56

ان يمكن اوقاتاً طويلة في المسجد لانه متفرغ كان الوقت بعد الفجر او الضحى او الظهر او الليل؟ تجد انه ان له نصيباً وملازمة طويلة للمسجد المقصود ان تعمق وقتك بمكثك في المسجد ما يسر الله - 00:29:11

والمسجد ايتها الاخوة كما قال التابعي عبد الرحمن بن معقل المزاني رحمه الله كنا نتحدث ان المسجد حصن حصين من الشيطان. رواه ابن ابي شيبة المسجد حصن حصين من الشيطان - 00:29:30

ما دمت في المسجد فالشيطان ابعد ما يمكن عنك. الذي في حصن قد حمى نفسه الا ان يفتح على نفسه ببابا لعدوه فهو في حصنه فهو المتسبب في اضرار نفسي بما لعلنا - 00:29:46

نذكره ان شاء الله فيما يأتي يريد هنا امر وهو عمل السلف في رمضان رضي الله عنهم مع ان لهم مصالح دنيوية ليس معنى العناية بساعات هذا الشهر ان ينقطع المرء بكليته عن مصالحه - 00:30:01

مصالحه لابد له منها لابد من مصالح دنيوية تقوم بهذه حياتك من عمل اعباء بيت ونحو ذلك لكن الفرق الكبير ايتها الاخوة بيننا وبين السلف هو التوازن العظيم في حياتهم - 00:30:17

وهم يجمعون مصلحة دينهم ودنياهم وذلك لا يكون الا بعد توفيق من الله عز وجل اذا نظرت اليهم في احوالهم الدنيوية واذا بهم قد قاموا بها واحوالهم فيما يتعلق بدينهم قد قاموا بها - 00:30:34

السبب ذلك توفيق من الله عز وجل وما توفيق الا بالله هو التوازن هذا مرة اخرى هو ظبط الوقت ان يجعل لمصالحه الدنيوية وقتا وتجعل لمصالح دينك وقتا وتحرص على الا تهدر الاوقات فيما لا ينفع - 00:30:53

كانوا رضي الله عنهم كما قلنا لا يعطّلون مصالح دينهم الازمة بحجّة انهم في عبادة كما انهم لا يفرطون في عبادتهم لاجل تحصيل مصالح دينهم وبناء على هذا في المسلم يحرص على - 00:31:13

استغلال هذا الشهر حتى من كان عندهم عمل حتى لو كان العمل طويلا ومن فضل الله حتى ان الاعمال مقصورة يعني بحكم النظام انها تقصير في رمضان فلا تكون بنفس الطول الذي تكون في - 00:31:29

في غير رمضان ولهذا من وفقه الله تعالى استطاع ان يجمع بين الامرين وان يعمر اوقات هذا الشهر بما يسر الله عز وجل حتى وان كان في عمل هذا الوقت الطويل ايها الاخوة - 00:31:43

والمحظى في المساجد كان الى عهد قريب ندركه الناس يمكنون في المسجد او قاتا طويلا. اذا دخلت المسجد واذا باعداد غير قليلة من الناس فيه. ويمكنون او قاتا طويلا ويتفاوتون. بعضهم يواصل من الفرض الى الفرض الذي بعده - 00:31:59

ولا سيما اذا كان قد استراح في اول نهاره واخذ قسطا من النوم فانه في مثل هذه الحالة يقول انا الان اترف كما اني ارحت بدني فاني الان افتح الباب لصلاح قلبي - 00:32:18

سيستمر الواحد منهم وهذا امر في الحقيقة من اعظم ما يرضي الله تعالى ان تعمّر بيته تعالى ان تحرص على عمارة هذا البيت في قراءة القرآن والمكتوب في المسجد الاوقات الطويلة حتى انا نذكر الى عهد قريب جدا ليس بعيدا - 00:32:33

ان المسجد الى قرب الافطار مليء وليس في مساجد معينة كالجامعة الكبيرة لا في عموم المساجد كثير من الناس لا يذهب الى قرب الافطار. يستمر فترة العصر هذه الى قرب الافطار - 00:32:49

في قراءة وتلاوة تسبیح وتحمید مع قيامهم من مصالح دينهم كما قلنا اذا صلی الانسان مثلا بعد الظهر ايها الاخوة هذا نموذج قلناه في صلاة العصر من ليس عنده عمل او في وقت اجازته - 00:33:05

يستطيع ان يمكن بعد الظهر مدة مديدة قد يمکنكم مثلا بعد الظهر الى الساعة الثانية خاصة وانه قد استراح في فترة الضحى قد يدخل المسجد قرب الثاني عشرة ولا يخرج الى بيته الا قرب - 00:33:24

الثانية مع ساعات العصر كم سيحصل؟ سيحصل اربع ساعات الى خمس ساعات في النهار فقط في فترة الظهر الى المغرب مع من قد يكون قاما مع ما قد يكون عمره بعد صلاة الفجر من يعينهم الله تعالى ويبيرون الى فترة الاشراق - 00:33:41

في هذه الحالة يكون قد عمر جزءا غير قليل من النهار اذا نظرت الى حسابي هذا في بقية الشهر واذا به قد مکث في النار ساعات طوالا اذا انتهى الشهر - 00:34:06

وقد مکث في المسجد مثلا في النهار ست ساعات او سبع ساعات او نحوها يمكن في نهاية الشهر قد مکث في المسجد اكثر من مئة ساعة معنى انه لو حسبتها بحساب الايام لوجده قد مکث في المسجد اياما - 00:34:20

مع ما يأتي من صلاة التراويح وصلاة القيام ونحو ذلك الامر الحقيقة انه يسیر لمن يسره الله تعالى عليه لا سيما مع كثرة نوم الضحى بطولها عند كثیر من الناس فيقوم نشيطا وفترة الضحى لا تستسهلاها - 00:34:36

فتره الضحى في الحقيقة هي نصف النهار الصلاة صلاة الظهر تكون في نصف النهار فتره الراحة في الضحى كافية وقد يأخذ الانسان يعني مدة يسيرة كربع الساعة او نصف الساعة بعد الظهر ليستعين بها مرة اخرى - 00:34:55

على اكمال القراءة في العصر فيكون بهذه النية يكون بهذه النية ايضا في عبادة كما قال معاذ رضي الله عنه اني احتسب نومتي كما

احتسب قومتي. يعني اني انا مدة لاجل ان يقوم في اخر الليل. فيقول انا لا احتسب القيام فقط بل انا احتسب النوم - 00:35:12  
هذا في البخاري يعني ان انه يحتسب النوم وهو مباح لان هذا الامر الذي هو مباح صار عبادة بالنية لانه يريد التزود به على العبادة  
ووالجل ذلك هي فرصة الحقيقة - 00:35:34

الفرصة عظيمة جدا ولا سيما قد يسر الله عز وجل لنا ما لم يتيسر ابائنا القريبين فترة ما قبل الكهرباء كان الناس يعانون معاناة  
ليست سهلة لا سيما في شدة الحر - 00:35:49

كنا ندركهم رحمة الله تعالى عليهم الواحد منهم في اخر في النهار وهو يأتي الى المسجد صلاة العصر بالكاف يخطو خطواته من شدة  
الاجهاد لأنهم يستيقظون من الصباح ويبيرون في اعمالهم - 00:36:08

مع شدة الحر ولا يتذكرةن الصلوات فاذا اتت فترة صلاة العصر واذا بهم على جانب كبير من الاجهاد ولا سيما مع صيام نحو خمسة  
عشرة ساعة في اليوم هذا الشديد - 00:36:22

الآن ولله الحمد الحر الشديد قد زال والله الفضل والمنة اثره السيارات مكيفه والمساجد مكيفه والبيوت مكيفه حتى تجد الصغار الان  
الذين ما يمكن ان يصوموا سابقا تجد انهم الان يصومون - 00:36:34

ويصل الواحد منهم الى فترة المغرب وهو في كامل العافية قد ملأ الله تعالى بطونهم وامن قلوبهم وذاقوا من الراحة ما لم يذقه  
اجدادهم القريبون كل هذه ايتها الاخوة معينة على الطاعة - 00:36:52

ميسرة للطاعة. لمن احيا الله قلبه ليكتف بها ويستفيد بهذه النعم. ويستعملها في طاعة ربها. هذا ما يتعلق بحفظ الوقت في رمضان  
في مظهر واحد من مظاهره وهو المكت في المسجد - 00:37:10

مظاهر اخر من المظاهر التي كان عليها السلف الصالح رضي الله عنهم حفظوا بها اوقاتهم هو الاقبال على القرآن البيوت في المساجد  
والاقبال على القرآن كما تعلم مطلق القراءة القرآن في المسجد مظاهر واحد من مظاهر قراءة القرآن لكن هناك قراءة للقرآن في البيوت  
فينبغي ان تعم - 00:37:24

سواء في اخر الليل او القراءة المطلقة الصلاة او خارج الصلاة كما سيأتي ان شاء الله عز وجل لهذا كان السلف يسهل عليهم ان يختتموا  
القرآن ختمات كثيرة وكان كثير من السلف يختتم كل - 00:37:46

ثلاثة ايام معنى ذلك انه يقرأ القرآن في كل يوم وبعدهم يستمر على هذه الطريقة حتى تدخل العشر الاخيرة من رمضان فاذا دخلت  
العشر ختم كل يوم ختمة ويخص كل يوم من العشر بختمة مستقلة - 00:38:03

وانت تعلم ان الختمة الواحدة تأخذ ساعات طوالا معنى هذا ان الاوقات الطوال ستكون بالاقبال على كتاب الله في المسجد في البيت  
حتى وانت في سيارتكم النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه - 00:38:26

انه في سفر الهجرة الذي هو اخطر سفر سافره عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن على راحته الان في هذا الزحام الشديد من اعظم  
ما يسهل ويخفف عليك الزحام قراءة كتاب الله تعالى او استماعه - 00:38:42

لانك اذا قرأت هذا القرآن الحقيقة حفظت الوقت حتى انك قد تقرأ بعض الاحيانا نصف الجزء او الجزء او اكثر انت في سيارتكم فلا  
يكن الحقيقة في ضياع في مثل هذه الحالة لا يكون هناك ضياع للوقت - 00:38:57

حتى ان يمكن اذا كان لك ورد ان تقرأ في فترة بقائك في السيارة انت تحسب ايتها الاخوة بقائنا في السيارات في الشهر الواحد  
لوجدنا انها ساعات طوالا. انها ساعات طويلة - 00:39:11

كما انك تعمم بيتك ايضا تستطيع ان تعمم سيارتكم وتحفظ وقتكم الطويل الذي قد تتبرم وتتضجر من كثرة الزحام او من سفر طويل  
فاذا انت قرأت فيه خف وتبسر عليك - 00:39:26

لذلك كان السلف رضي الله عنهم كما قلنا يكترون من ختم القرآن جاء عن الشافعي رحمه الله تعالى انه كان يختتم في رمضان ستين  
ختمة بالليل وختمة بالنهار وانا ثابت السندي عن الشافعي - 00:39:40

ختمة بالليل وختمة بالنهار يقرأها في غير الصلاة غير غير الصلاة التي يتهجد بها لكن هذا تخصيص للقرآن بالقراءة وهذا يعني انهم

كانوا يقرون على القرآن بكليتهم رضي الله عنهم - 00:39:57

وكان السلف في اجل ذلك تلاحظ يتذرون دروس العلم في رمضان وعلى هذا خرج مشايخنا تلاحظ ان الدروس في رمضان تتوقف المقصود بالتوقف عند رؤوس العلم مع ان العلم من اعظم - 00:40:13

ما يكون في ارضا الله ان يقبلون على القرآن ولهذا كانوا يقبلون بكليتهم على القرآن ولذا جاء ان الشافعي رحمه الله تعالى دخل عليه بعض الفقهاء وكان رحمه الله تعالى في رمضان ومعه المصحف يقرأ فيه فلما دخل - 00:40:27

قال اشغلكم الفقه عن القرآن يعتب عليهم انهم اشغلاهم الفقه عن القرآن في رمضان ورمضان شهر القرآن وانت تعلم ان الفقه من اعظم ما يتقرب به الى الله عز وجل. ومع ذلك يقول لا تشغلي حتى بالفقه - 00:40:43

عن القرآن فما بالك بمن يشغلة عن القرآن شيء سوى الفقه قد يقول قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه نهى ان يختتم القرآن في اقل من ثلاث - 00:41:02

صحيح هذا ثبت عنه عليه الصلاة والسلام لكن من فعل هذا من السلف قالوا ان مثل هذا يحمل على غير المواسم لان العبد يختتم كل ثلاث طوال العام لا يقل عن ثلاثة ايام - 00:41:17

في غير رمضان قالوا اذا جاء رمضان اقبل بكليته على القرآن. واذا اقبل بكليته على القرآن واعطى القرآن وقتا طويلا انه سيختتمه يعني شبه متفرغ لقراءة القرآن ولا سيما في العشر - 00:41:33

لهذا كانوا يختتمون الختمات الكثيرة لكن مع ذلك لا شك ان الصواب والتزام عدم النقص عن ثلاثة ايام تكون الختمة في كل ثلاثة ايام بما في ذلك العشر هذا الصواب ان شاء الله وهذا اختيار شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى عليه ان يقول ينبغي - 00:41:48

الا يختتم القرآن في اقل من ثلاث لان القارئ يتطلب منه ان يتدبّر وان يقرأ على خير حتى وان قلت ختماته عن ختمات غيره وذلك ان المقصود القراءة مع التدبر - 00:42:08

لكن مثل ما قلنا الذين رأوا ذلك من السلف لما كانوا يقبلون اقبلا شديدا على القرآن يكون معظم الوقت في القرآن. وهذا مثل يعني اقرب ما يقرب به الحقيقة حال - 00:42:24

بعض المرضى عافانا الله واياكم الذين لا يعانون مرضًا شديدا لكن قد يصاب الواحد منهم مثلا بكسر في رجلها وكذا لكن بقية جسده بقية جسده سليمة يقول الحظ اني اقرأ القرآن والوقت امامي طويل جدا - 00:42:38

ان اختم في اقل من ثلاث يقول معظم الوقت انا ما عندي شغل هل لي ان اختم في اقل من ثلاث يقول لو قلتم لي لا تختتم الا في ثلاث فقط فانا - 00:42:53

يأتي وقت اتوقف فيه عن قراءة القرآن عمدا يعني لو واصلت لانتهيت من قراءة القرآن لاقرأ القرآن وقد يكون حافظا له كثرة الضحي اذا قمت فترة الظهر حتى اغمض عينيه قبل العصر بقليل فترة العصر يقولون في - 00:43:09

قراءة مستديمة لكن مع ذلك الصواب ان شاء الله تعالى ان يقال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يفهه من قرأ في اقل من ثلاث كان معنى ذلك التوجيه الى ان - 00:43:24

لا يقتصر لا تقل الايام عن ثلاثة ايام ومن رأى ذلك من السلف الصالح ورأوا هذا فلا هم لهم وجهتهم رضي الله تعالى عنهم لكن نقول الاصل ان السنة لا يقدم عليها - 00:43:37

سواءا فاذا استغرق الانسان وقتا طويلا في القراءة من ايام شهده كما قلنا ولاحظ ان السلف هذا حالهم فعليه ان يلحظ امرا مهما وهي ان قراءة السلف ليست قراءة الهدرة والسرعة التي يكون غرض القارئ بها ان ينهي القرآن ويختتمه كيفما اتفق - 00:43:52

كانت قراءتهم قراءة متدبر وهذا ماذا يعني ان مدة الختمة التي يختتمون اطول بكثير من المدة التي قد يختتمها الواحد منا لان الواحد منهم ليس همه كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. ولا يكن هم احدكم اخر السورة - 00:44:15

ليس همه ان يختتم ليس همه ان ينهي السورة لان يقبل على القرآن ويتدبر القرآن قراءته هذه بتدبر معناه انه سيقرأ بطول اكتر من طول من يقرأ مجرد القراءة - 00:44:32

من المهم في قراءة القرآن كما قلنا هي استغراق القرآن منا وقتا طويلا في رمضان. بين حفظ وتدبر وتلاوة انت على خير في كل هذه الاحوال حتى لو قلت الختمات - [00:44:48](#)

المعول على الساعات التي أمضيتها في هذا القرآن حفظا وتلاوة وتدبرا انت على خير بل القراءة الحقيقة التي فيها التدبر مع قلة الختمات افضل من القراءة المستعجلة التي تكثر فيها الختمات - [00:45:04](#)

ولهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأله التابعي ابو جمرة رحمة الله فقال اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن في ثلاث وفي رواية في ليلة فقال ابن عباس لان اقرأ البقرة في ليلة - [00:45:20](#)

فاتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ كما تقول رواه الاجري في اخلاق اهل القرآن رواه سعيد ابن منصور في سنته وغيره بلفظ ان اقرأ سورة واحدة ابن عباس رضي الله عنهما لان اقرأ سورة واحدة احب الي من ان اصنع ذلك. يعني - [00:45:39](#)

سألت عنه يعني يا ابا جمرة فان كنت لا بد فاعلا يعني ستقرأ هذه القراءة السريعة فان كنت لا بد فاعلا فاقرأ قراءة تسمع اذنيك ويعيه قلبك ولا تقرأ القراءة التي تكون هذا رملة سريعة جدا حتى انك لا تكاد تسمع - [00:46:02](#)

ولا القراءة التي لا يعيها قلبك كونك بعض الناس قد يعطي نفسا طويلا وتقرأ الاية الطويلة بهدوء بتدبر وترسل لكن تجد هذا الذي عنده نفس قصير لا يستطيع ان يقرأ قراءته - [00:46:19](#)

يقول المهم ان تقرأ قراءة اذا كنت سريع القراءة ان تقرأ قراءة تسمع اذنيك ويعيها قلبك لان المعول على ما ذكر الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته - [00:46:34](#)

وليتذكر اولو الالباب الاجر في قراءة القرآن ايها الاخوة كبير للغاية يقول صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله كان له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:46:48](#)

في كل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها احروف القرآن كثيرة جدا وليس المقصود ان الانسان يأخذ قلما ورقة ويبحث لكن ذكر ابن كثير في مقدمة التفسير ان بعض اهل العلم عد احروف القرآن - [00:47:04](#)

وتجدها ثلاثة الف حرف واحدا وعشرين الفا ومائة وثمانين حرفا ثلاثة الف واحد وعشرون الفن ومئة وثمانون حرفا عدد عظيم جدا اذا امضيت او قاتك في قراءة هذه في هذه قراءة هذه الاحرف العظيمة - [00:47:21](#)

في رمضان فقد والله حفظت وقتك اذا كان مع هذه القراءة تدبر كنت باكرم المنازل في الاقبال على كتاب الله عز وجل كنت على هدي السلف الصالح رضي الله عنهم في الاقبال على القرآن - [00:47:47](#)

في هذا الشهر هذا امر ينبغي ملاحظته في رمضان وانه شهر القرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لقراءة القرآن في رمضان مذية - [00:48:04](#)

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل كل سنة مرة في رمضان حتى اذا كانت السنة التي توفي فيها عرض عليه القرآن مرتين في رمضان كانت - [00:48:18](#)

او قاتهم معمورة في قراءة القرآن في رمضان وفي غير رمضان كما قلنا في رمضان يكون الاقبال اكثر وينبغي ان ينوع المسلم ويجعل لنصيبه بيته نصبيا من القراءة وللمسجد نصبيا من القراءة - [00:48:32](#)

يقرأ في بيته في عمرها البيوت لا تترك كالمقابر كما في الحديث انما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يصلى في البيوت قال ولا تجعلوها قبورا القبور لا يصلى فيها - [00:48:50](#)

قال فصلوا في بيوتكم يعني النوافل فيكون للبيت نصيبه من القرآن ويكون بيت الله تعالى نصيبه من القرآن الاقبال على كتاب الله يكون على نوعين النوع الاول بالقراءة خارج الصلاة هي التي ذكرنا - [00:49:03](#)

النوع الثاني بقراءة القرآن في الصلاة وان يحرض على ان يطيل في قراءة القرآن في الصلاة فيما يتعلق بصلوة التراويح ينبغي ان يحرض الائمة على اطالتي القراءة وان يعينهم المأمومون - [00:49:20](#)

وان يتركوا كثرة التمنع وكثرة التعنت على الائمة في رمضان في قراءة القرآن الحقيقة عدد من الائمة يقول نتمنى ان نختتم القرآن

وبعضهم حافظ ويحب ان يعرض حفظه في رمضان - 00:49:40

ويراجعه لكن كثيرا من المأمومين يعترظون ويقولون اطلتم ويقولون تعينا انت تعلم ان صلاة التراويح والله الحمد الصلاة مبنها على التيسير ما الذي يجده ان يصلی قائماً؟ يستطيع ان يصلی جالسا - 00:49:53

اما ان يضغط على الامام حتى يقلل القراءة لاجل ان يصلی هو قائماً هذا الحقيقة انهم انصف لانه حمل اهل المسجد جميعا على ظرفه هو والمسجد فيه الكثير من الشباب وفيهم كثير من - 00:50:11

السن القادرين قادرون على ان يبقو حتى يختتم القرآن. ولهذا كان الامام احمد رحمه الله يوجه الامام يقول ينبغي ان يسمعهم القرآن يعني كاملا هي فرصة القرآن ينبغي ان يسمعه الناس - 00:50:27

في رمضان كاملا فيهم الصغير فيهم من لا يقرأ فيهم من لا اه يحفظ تكون فرصة لسماع القرآن كاملا يمر به القرآن لو مرة واحدة في السنة وذلك من خلال صلاة التراويح. ولذا كان يوجه رحمه الله تعالى الى انه ينبغي ان يسمع المأمومين القرآن كاملا - 00:50:44  
الذى يحدث هو مثل ما ذكرنا يعني انه كثيرا ما يضغط على الائمة ويقال يعني نحن نتعب من تطيلون في القراءة وفي الركوع وفي السجود ونحو ذلك مما ادى الى تخفيفها والصلاةحقيقة صلاة - 00:51:07

التراويح سابقا الى سنوات ليست بعيدة كانت المساجد التي لا يختتم فيها بها هذا المسجد لا يختتم فيه عموم المساجد يختتم فيها الانعكست المسألة فسبب كثرة ما يضغط المأمومون على الائمة ولا سيما اذا كان فيهم كبار سن - 00:51:23

صاروا يتربكون ما كانوا عليه في السابق. والامام قد يكون له ثلاثون او اربعون سنة ويعرف انه كان في السابق يختتم لكن يقول كثري يعني ما يضغط علينا هؤلاء المأمومون فيقال للحمد والمنة اجلس يا اخي - 00:51:40

وانت على خير اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه صلى في اخر حياته قاعدا صلاة الليل فكان يصلی عليه الصلاة والسلام قاعدا بعد مدة من قعوده يقوم اذا بقي على كما في بعض الالفاظ اذا بقي على رکوعه نحو من ثلاثين آية قام - 00:51:55  
لك اسوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم صل ما يسر الله لك قائما ثم اذا تعبت فاجلس او اجلس فاذا مضى من قراءة القرآن ما من قراءة الامام ما شاء الله فقم. يعني اما ان تبدأ قائما ثم تستريح - 00:52:15

او تكبر جالسا ثم تقوم المهم ان تعين الناس على ان يسمعوا القرآن مرة واحدة. وليس هذا معناه انه لابد ان يسمع القرآن ايش هذا مقصوده قد يأتيك بعض الناس يقول لك الختمة ليست واجبة - 00:52:33

ليست واجبة؟ صلاة التراويح كاملة ليست واجبة لكن المعمول مثل ما ذكرنا على المصالحة العامة التي نظر اليها اهل العلم رحهم الله حين قال الامام احمد مثل هذه الكلمة ينبغي ان يسمعهم القرآن لأن الناس مثل ما ذكرنا فيهم الصغير - 00:52:47  
الذى لم يبلغ ان يسمع القرآن كاملا. فيهم الذي لا يقرأ ولا يكتب ولا يستطيع ان يقرأ القرآن فهي فرصة ان يسمع القرآن في صلاة التراويح لماذا سميت هذه الصلاة بصلوة التراويح - 00:53:03

لأنهم كانوا يقرأون فيها بالمئات يعني بالمئات فاذا قرأوا روحوا يعني استراحوا كان اهل مكة يصلون الصلوات الطويلة فاذا مضت مدة من الصلوات روحوا وكيف يكون الترويح بان يطوفوا بالکعبه - 00:53:17

ثم يعودون الى الصلاة فعلم اهل المدينة بان هذا فعل اهل مكة فلما لم يكن عند اهل المدينة موضع موضع يطوفون به اهل مكة عوضوا عن الطواف الذي صار يطوفه اهل مكة - 00:53:39

بان زادوا في عدد صلاة ركعات اهل المدينة فصار اهل المدينة يصلون ركعات اكثر كان اهل مكة يصلون واحدا وعشرين ركعة كما ذكر الشافعي في الام فلما علم اهل المدينة انهم - 00:53:56

اذا صلوا مجموعة من الركعات طافوا بالکعبه زاد اهل المدينة في عدد الركعات حتى اوصلوها الى تسعة وثلاثين وذلك مثل ما قلنا ليس عندهم کعبه يطوفون بها فعوضوا عن تلك العبادة ونافسوا - 00:54:14

اهل مكة في الطواف نافسون بمزيد الركعات جاء عن ابي رجاء العطاردي رحمه الله تعالى وهو من المحضرمين من كبار رضي الله عنه انه كان يختتم في رمضان ثلاث مرات يعني - 00:54:30

المأمورين كان يختتم بالمؤمنين ثلاث ختمات كل رمضان اذا ختم هذه الختمات والى عهد بعيد الحقيقة كان القرآن يختتم مرتين في بعض المساجد وفي بعض المساجد كان يختتم ثلاث مرات. نعم قد لا يدركه كثير من الشباب الان. لكن فيما سبق وفي بعض المساجد كان يختتم مرتين - 00:54:47

بعض الائمة كانوا يختتمونها ثلاث مرات الان يفرح بوجود مسجد يختتم ختمة واحدة تلاحظ انه يجتمع كثير من الناس عند من يختتم وهؤلاء هم اهل النشاط كما يجتمع كثيرون عند من يخفف - 00:55:12

فهذا له من يريد الاكل المعمول كما قلنا على ينفع على ما ينفع ويبقى مما سيأتي عليه كلام ان شاء الله تعالى في امر صلاة التراويح - 00:55:29

جاء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة مع ذلك ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:55:43

النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث عشرة ركعة قول عائشة رضي الله عنها في العموم الاغلب من حاله صلى الله عليه وسلم لكنه قد يزيد على ثلاث على احدى - 00:55:55

آ عشرة ركعة لكن منا من يأخذ الحديث ويقرأ اوله ويترك اخره تقول عائشة رضي الله عنها لما ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة - 00:56:05

صلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن يعني ان لصلاته كما وكيفا ما الذي حصل انه اخذ الكم وهو احدى عشرة ركعة وترك الكيف الاطالة وكان صلى الله عليه وسلم يطيل جدا في القراءة - 00:56:18

واذا اطال في القراءة صلى الله عليه وسلم فانه ايضا كان يطيل في الرکوع وفي الرفع منه وفي السجود وفي الجلوس بين السجدين لان رکوعه ورفعه منه وسجوده وجلسته بين السجدين كانت كما في الحديث الصحيح قريبا من السواء - 00:56:36

رکوعه ورفعه من الرکوع سجوده والجلسة بين السيدتين متقاربة هنا يخص السجود بمزيد اطالة كما يفعل بعض المصلين ثم في الجلوس بين السجدين يجلس جلوسا سريعا ليست هذه الصفة الصحيحة - 00:56:51

يا متقاربة الرکوع والرفع منه والسجود والرفع منه متقاربة. لهذا كان امر صلاته صلى الله عليه وسلم على هذا الحال هل في حديث انس انه في بعض الاحيان ربما خص الرفع من الرکوع - 00:57:08

الجلسة بين السجدين بمزيد اطالة. يقول انس رضي الله عنه حتى يقول القائل قد وهم او قد نسي عكس ما يفعل الان من كثير من الناس يخففون القيام بعد الرکوع جدا - 00:57:22

جلسة بين السجدين ويطيلون في السجود على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصورة الاولى وفي الصورة الثانية ينبغي ان تفهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:34

وان لا تؤخذ كما قلنا كما وتترك كيما وكان صلى الله عليه وسلم يصلی صلاة كان اذا قام بالليل بنص القرآن معروفة صلاته صلى الله عليه وسلم قال تعالى قم الليل الا قليلا نصا - 00:57:44

او انقص منه قليلا او زد عليه ورتب القرآن ترتيلها ما معنى كونه صلى الله عليه وسلم يصلی نصف الليل انت تعرف ان الشتاء يكون الليل فيه يصل الى اثننتي عشرة ساعة - 00:58:02

لان ليه طويل معنى ذلك انه كان يصلی في الشتاء ست ساعات عليه الصلاة والسلام اذا قصرروا الليل كما في الصيف واذا قصر في الصيف يصل الى نحو تسع ساعات - 00:58:19

فانه يصلى صلى الله عليه وسلم اربع ساعات ونصف. بالتقريب طبعا هذا الكلام ومن هنا كان قيامه صلى الله عليه وسلم للصلاة يوافق الوقت الذي اكثر الناس الان فيه لم يناموا - 00:58:33

واذا اردت ان تعرف متصف الليل وثلث الليل فاعرف متى تغرب الشمس ومتى يطلع الفجر اذا كانت مثلا تغرب الشمس في الشتاء الساعة الخامسة ودقائق والفجر يؤذن الساعة الخامسة معنى ذلك ان عندك اثننتي عشرة ساعة - 00:58:45

اضف ست ساعات على الخامسة ست ساعات بعد الخامسة هي الساعة الحادية عشرة فكان صلى الله عليه وسلم يقوم قرب هذا الوقت الليلة الا قليلا نصفا هذا نصف الليل ولهذا يا اخوة لا يوجد شيء في بلدنا هذه اسمه منتصف الليل الساعة الثانية عشرة مطلقا طول العام - [00:59:04](#)

طول العام الساعة الثانية عشرة يكون قد منتصف الليل منذ مدة طويلة يعني بعض الاحيان ينتصف الليل الحادي عشرة الا ربما مثلا بعض الاحيان الحادية عشر وبعض الاحيان الحادية عشر اووبا بحسب ما قلنا من طول - [00:59:22](#)  
ليل الشتاء وقصر ليل الصيف هذه الفترة كان يقومها عليه الصلاة والسلام وكان يقوم ليلا طويلا صلوات الله وسلامه عليه في حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال فلما كان عند نصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:39](#)

كما في الصحيحين وهذا يعني انه يطيل صلوات الله وسلامه عليه ولهذا ثبت عنه انه صلى في ركعة واحدة استفتح البقرة حتى اتمها ثم قرأ النساء حتى اتمها ثم عمران حتى اتمها ثم ركع. كما قلنا يصلي صلاة طويلة - [01:00:00](#)  
ثبت في حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه صلى ثلاث عشرة ركعة. ما يدل على ان صلاته احدى عشرة الواردة في حديث عائشة رضي الله عنها ليس معناه انه لا يزداد عليها - [01:00:19](#)

ويمكن ان يصلي اكثر كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم لما سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال مثني مثني اي ثنتين ثنتين اذا خشيت الصبح فاوتر برکعة - [01:00:31](#)  
لانه يصلي اثنتين ثنتين ثم في اخر صلاته يوتر صلوات الله وسلامه عليه اذن ايها الاخوة ينبغي ان تفهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان قلة الركعات مصحوبة - [01:00:42](#)

بقراءة طويلة اذا قال انا اريد ان اقلل في القراءة. يقال قلل في القراءة لكن اكثروا الركعات كما فعل اهل مكة واهل المدينة اما ان تقصير في القراءة تقلل في الركعات في الحقيقة هذا ليس لا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن على الوضع الذي كان عليه - [01:01:02](#)

الاسلام سابقا من اهل المدينة او اهل مكة بعض الائمة وفقنا الله واياهم صار الواحد منهم قد يصلي الصلاة من اولها الى اخرها صلاة التراويح تحديدا في نحو من خمس وعشرين دقيقة - [01:01:23](#)  
الصلاحة سريعة للغاية والقراءة قد يقرأ ايتين او ثلاث ايات ويقول صليت احدى عشرة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما ذكرنا يعني هذا الان اخذ السنة كما - [01:01:46](#)

وتتركها كيما ينبغي الحقيقة ان تفهم صلاة خمس وعشرين دقيقة الناس ولله الحمد ليسوا مرضى وليسوا مقعدين وليسوا في حال حرب ما الذي يجعل الصلاة تكون بهذا الوضع ينبغي ان نلاحظ هذا - [01:02:00](#)  
خاصة ان صلاة الليل خلف الامام ينبغي الحرص عليها الها مزية وفيها البشارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [01:02:15](#)

رواه ابو داود. ولهذا فالمشروع ان يتبع الامام في صلاته الى ان يفرغ منها كلها ويكتب له بذلك انه قام رمضان كله ولهذا قلنا ان الامام ينبغي ان يصلي صلاة يصدق عليها انها قيام - [01:02:30](#)  
لانها قيام يقرأ قراءة الناس حاجاتهم الى ربهم متفاوتة منهم من هو مريض. منهم من هو مدين من هم من يسأل صلاح ذريته؟ منهم من يسألوا صلاح قلبه منهم من يسأل صلاح امته - [01:02:47](#)

ومنهم من يجتمع هذا فيه كله. اعطي الناس فرصة للسجود الدعاء واذا اطلت السجود فمثل ما ذكرنا ما تطيل السجود تقصي الركوع تطيل بل يكون السجود والرفع منه والركوع والرفع منه - [01:03:05](#)  
قريبا من السواء كما فعل عليه الصلاة والسلام ثم يكون فيها قراءة الذي لا يستطيع الذي يشعر بشيء من الاجهاد يستطيع ان يصلي جالسا والله الحمد وتقام هذه الشعيرة العظيمة التي كان يحرص عليها صلى الله عليه وسلم - [01:03:19](#)

الصحابة رضي الله عنهم صلوا صلاة الليل خلف النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان بعض الناس يقول ان عمر هو الذي جاء بصلوة التراویح لا عمر ولا غير عمر يستطيع ان يشرع صلاة التراویح - [01:03:37](#)

عمر رضي الله عنه يعلم ان اصل صلاة الليل كان موجوداً وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى مرتين في المسجد فصلى بصلاته بعض أصحابه ثم تسامع الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى [01:03:57](#)

الليلة الفائتة في اناس من الصحابة فاتى عدد اكبر من الذين صلوا في الليلة قبلها ثم في ليلة الثالثة صلى عدد كبير وفي الليلة الرابعة اجتمع في المسجد يقول حتى عجز المسجد عن اهله - [01:04:13](#)

من كثرة الذين يرغبون ان يصلوا خلف رسولنا صلى الله عليه وسلم صلى احدى الليالي صلى الله عليه وسلم صلاة يقول ابو ذر حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح ما هو الفلاح - [01:04:34](#)

السحور انه صلى عليه الصلاة طول الليل حتى لا يبقى الا جزء يسير قالوا خشينا ان يفوتنا السحور يعني انه احيا معظم الليل عليه الصلاة والسلام فاصلها لا شك انه مشروع لكن - [01:04:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام في الليلة الرابعة خشيت ان تفرض عليكم ولم يخرج تلك الليلة لان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت التشريع وكان رؤوف الرحيم بامته عليه الصلاة والسلام فخشى ان تفرض عليهم - [01:04:59](#)

وان يعجزوا عنها وكان اصل قيام الليل ثابتنا في اول الاسلام واجب الجميع حتى نسخ بقوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وتثلثه وطاقة طائفة من الذين معك الى اخر الآيات - [01:05:14](#)

والا فاصله كان مشروعه كان واجباً ثم نسخ عن الامة وبقي الوجوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار صلى فخشى صلى الله عليه وسلم ان تفرض هذه الصلاة - [01:05:33](#)

عمر رضي الله عنه قبض النبي صلى الله عليه وسلم علم ان الوحي قد انقطع لا يمكن ان يشرع شيء فكانوا يصلون اوزاعاً يعني كانوا يصلون حتى في زمن ابي بكر وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن عمر كانوا يصلون جماعة - [01:05:45](#)

لكن يصلى اثنان ويصلى جماعة هنا وجماعة هنا فجمعهم عمر فقط عمر الذي فعله وان جمع جموع هذه الجماعات بدل ما يكون المسجد مثلاً سبع جماعات او عشر جماعات وربما هذا يقرأ وهذا يقرأ - [01:05:58](#)

نجمعهم جميعاً على ابي بن كعب رضي الله عنه لا شك ان اصلها مشروع وانه زال المحذور الذي يخاف وهو ان تفرض عليهم فلا جل ذلك جمعهم عمر رضي الله عنه - [01:06:13](#)

لا شك ان اصلها مشروع هذا الشهر ايها الاخوة في عبادة مستديمة وهي ميزة وهي عبادة الساعات الطويلة بالصيام وهي نعمة الحقيقة من نعم الله العظيمة كونك تصوم اربع عشرة ساعة خمس عشرة ساعة - [01:06:25](#)

وتكون في هذه الفترة في عبادة مستديمة انت لو تتأمل مثلاً الصلاة الا ان اعظم شأننا بلا شك من الصوم لوجدت ان الصلاة تستغرق عشر دقائق في كل مرة لكن الصوم يستمر طول اليوم - [01:06:44](#)

تكون صائمًا مأجوراً حتى لو كنت نائماً لأن الصيام هوamasak عن المفطرات بنية يجد المسلم هذا الصوم في ساعاته الطوال في ساعات في رصيد حسناته في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [01:06:58](#)

الصوم مذلة وردت في الحديث القديسي في قوله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وذلك ان الحسنة تضاعف بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف - [01:07:21](#)

لكن الصوم لا ما يعرف ما مقدار مضاعفته حسبك ان اجر الصوم قال الكريم المنان سبحانه وتعالى لهذا فالصوم اجره على الله ولا يجزي ولا يعرف احداً مقدار الصوم - [01:07:36](#)

مقدار اجر صوم الا الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يلاحظ المسلم في الصوم الحذر من المن بصومه وقد قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا هناك من من قال النبي صلى الله عليه وسلم بأنه مسلم - [01:07:55](#)

احذر من على الله تعالى بصومك فالله غني عنك وعن صومك عبارات الصيام متعب صيام في حر وفي شدة والتاؤه من مثل هذا

هذا غلط يدل على غفلة الحقيقة. احمد الله عز وجل - [01:08:12](#)

ان بلغك الشهر يموت الامن ما بين هذه الأيام الأربع او الخمس او الثلاثة او الأربعة يموت من لا يحصيهم الا الله عز وجل وهم في كامل عافيتهم كتب الله الا - [01:08:29](#)

يلحقوا رمضان ثم امكنا الله تعالى من اللحاق به سيكون هذا جزء النعمة تقول حر وتعينا وسئمنا حتى ان بعض الناس اتمنى ان يطول شعبان حتى يكون ثلاثة يوما. هي ان ستصوم ستصوم - [01:08:43](#)

ينبغي ان تستبشر بقدوم هذا الوافد تسأل الله تعالى ان يمكنك من صيامه وقيامه اياما واحتسابا والا تستثقل هذا الضيف الكريم لان هذا الاستثمار الحقيقة انه موجود في بعض الناس حتى ان بعض - [01:09:01](#)

سفهاء من الشعراء ومن غيرهم يذكرون اشعارا في استثقال الصوم وتنفيهم ان يطول شعبان نحن من عبارات هذه لا يكون هذا من يسلك مسلك السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم - [01:09:14](#)

في التعامل مع هذا الشهر الذي هو نعمة من نعم الله عز وجل اسأل عنها من مات في المقابر ماذا يمكن ان يدفع الدنيا باسرها ويصوم يوما واحدا من هذا الشهر - [01:09:29](#)

هنا مسألة متعلقة بالوتر مع الامام الوتر مع الامام ايها الاخوة كما ذكرنا انه يكتب للعبد اه قيام ليلة اذا صلى مع امامه حتى ينصرف قد يكون الانسان نشاط وقد يكون معتكفا ايضا - [01:09:42](#)

واذا اوتر الامام النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا يعني حث المصلي ان يجعل اخر صلاته وترا يقول انا موجود وقائم وفي عافية اذا وصلنا الان الامام الوتر. انا احب ان اصلى بعد ما يفرغ الامام من صلاة الوتر - [01:10:01](#)

قال اشفع الوتر مع الامام تنوي اذا كبر الامام الوتر ان تصليها انت ركعتين يصلى الامام واذا سلم لا تسلم معه قم صلى ركعتين ثم سلم بعد ذلك صل ما شئت - [01:10:24](#)

واجعل وترك اخر الليل الناس من يقول انا احب ان اكون مثلي اخر الليل يقول انا اوتر اخر الليل طوال العام اذا جاء رمضان او تر اول ليل والعبادة والافضل في عبادة الوتر ان تكون في اخر الليل كما بين عليه الصلاة والسلام - [01:10:42](#)

يقول هذه العبادة انا اتمنى ان تكون اخر الليل فيقال صلي ركعتين مع الامام اذا هو اوتر ثم صل ما شئت وعندما تقوم للسحور فانك تصلي كعادتك اه وتجعل وتر اخر الليل - [01:10:59](#)

هذه الفتوى فتوى اللجنة الدائمة في المملكة فتوى سماحة شيخنا بن باز فتوى الشيخ ابن عثيمين رحمهم الله هي ليست امرا منكرا لان بعض الناس صار ينكر على من يقوم - [01:11:14](#)

لماذا لا يسلم مع الامام؟ لماذا يخالف الناس لا تدري ان صلاة الخوف يقسم بها المصلون الفريضة يصلى بعضهم مع الامام ركعة ثم يتمون لانفسهم ثم يمظون ويأتي اولئك يصلون مع الامام بقية الركعات فيصلى بهم في احوال كثيرة في صلاة الخوف - [01:11:27](#)  
من قال ان فيه اشكال هذا؟ هذا لا اشكال فيه وهذا الرجل يحب ان يصلى ويقول انا اوتر طوال العام في اخر الليل الا في رمضان لك ان ان توتر في اخر - [01:11:48](#)

الليل في رمضان بهذه الطريقة وهي الفتوى المعترضة لا اشكال فيها لكن الناس ربما يعني اذا رأوا شيئا مستغربا ويقل يعني من يطبقه ظنوا انه مخالفة والحقيقة انه ليس بمخالفة - [01:11:58](#)

اذا المشروع ان يجعل العبد اخر صلاة وترا ومن رغب ان يصلى مع الامام ويؤتمر مع الامام فله ذلك لا اشكال لكن من يقول انا عندي همة احب ان اصلى وان اجعل - [01:12:09](#)

في اخر الليل يقال له ذلك من اعظم ما يحفظ الوقت في رمضان الاعتكاف فمن اعنه الله تعالى على الاعتكاف وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشرة الاخيرة لكن الاعتكاف ايها الاخوة يمكن ان يعتكف - [01:12:19](#)

كل احد كما ذكرنا بالطريقة التي ذكرنا انك اذا دخلت المسجد فانك تنوي الاعتكاف حتى لو مدة يسيرة الاعتكاف ينبغي ان تعرف احكامه. بعض الشباب وفقنا الله واياهم يسمع بفضل الاعتكاف وغيره ينوي الاعتكاف ويدخلون - [01:12:39](#)

يعنكفون لكن لا يعرفون فقه الاعتكاف لأن بعضهم اذا قاموا في فترة يعني اخر الضحى جلسوا وصاروا يتحدثون يمزحون ويضحكون وربما تحلقوا حلقا نقاش ومزاح ما الفرق الان بينكم وبين الذي في البيت - [01:12:56](#)

الاعتكاف ما معناه ولزوم المساجد للعبادة ليس معناه ان الانسان لا يتكلم ولا ينطق لا ليس معنى ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ان صفيحة رضي الله عنها انته تحدثت عنده ساعة ثم قلبها الى بيتها - [01:13:21](#)

لكن الاعتكاف المقصود به الانقطاع العبادة وليس ان يجعل جلسات نقاش وضحك ومسامرة تصفح لجوال انظر الى هذا المقطع وانظر الى هذا المقطع انت الان كانك في البيت وهذا لا يليق بالاعتكاف. اتدرى ان بعض اهل العلم - [01:13:36](#)  
قال ان المعتكف لا ينظر في كتب العلم في كتب العلم ولن يقبل على القرآن ان كان الصعب ان شاء الله تعالى انه لو نظر في كتب العلم يعني كتب العلم نظر فيها عبادة - [01:13:56](#)

لكن قصد من هو ينقطع يقبل بكلية المعتكف ترك اهله وترك عمله لاجل ان ينقطع للعبادة غلت المساجد الى منتديات للضحك والمزاح والكلام فيما لا ينفع بهذه الحقيقة من عدم فقه - [01:14:06](#)  
الاعتكاف عدم معرفة فقه الاعتكاف ولا معرفة قدر المسجد. المساجد ما بنيت بمثل هذا ننصح من يريد ان يقرأ القرآن ويأتي هذه الفترة المحدودة رمضان اذا كان غير محتاج ان يغلق الجوال - [01:14:26](#)

تستطيع انت استغني عن الجوال فترة محدودة لو اردت ان تقرأ القرآن ساعة اغلق الجوال ولن يحدث شيء. ما الذي سيحصل؟ يعني الدنيا اذا اغرقت الجوال الذي يحدث ان يتصل بك شخص لا يدري انك في المسجد - [01:14:49](#)  
يطيل معك الكلام يمنة ويسرة هو غير ملوم لانه لا يدري انك في المسجد. ربما اخذ منك نصف ساعة او ساعة وضاع عليك الوقت وهو لا يدري انك في المسجد - [01:15:05](#)

اذا اغلقت القرآن الجوال واقبليت على كتاب الله عز وجل حقيقة انك تحفظ الوقت وتترك عنك المشاغل هذه ويحصل عندك عدم التشتت نلاحظ بعض من يقرأون القرآن نبدأ بالقراءة يتصل به - [01:15:16](#)

الجوال يتكلم خمس دقائق عشر دقائق ثم يأخذ المصحف المكالمه الثانية ثم ثالثا اولا لا يستطيع بهذه الطريقة ان يتذرره الامر الثاني هذا قطع عليك المكالمات قطعت عليك القراءة. والذي يتصل بك لا يدري انك في المسجد غير ملوم يعني. ولو علم انك في المسجد ربما لا يتصل بك - [01:15:31](#)

من تستطيع ان تغلق الجوال؟ فالجوال لا يكون عندها ايه الاخوة كانه ظرورة من الظروف قبل سنوات يسيرة ما كان هناك في الدنيا جوالات يستطيع الانسان ان يقبل على القرآن بكليته وان يحرص على ما يزيل التشتت عنه في الاقبال على كتاب الله عز وجل - [01:15:51](#)

من الامور التي كان يتبعدها السلف الصالح رضي الله عنهم في رمضان الحرث على النفقة على المحاويخ في رمضان سواء بالحرث على تفطير الصائمين او الحرث على اطعام الجياع والفقراء والمساكين وسد حاجاتهم - [01:16:12](#)  
وهذا الشهر شهر مبارك تقترب فيه القلوب جدا تقترب في قلوب الاغنياء من الفقراء وقلوب الفقراء من الاغنياء كثرة الاقبال على الخير ولكرة ما يقع من المعاونة بين المسلمين هذا يخرج زكاته وهذا يتصدق وهذا يفطر صائمين ويعلم سرور يلحق - [01:16:28](#)  
بين عموم المسلمين. فهذا من اعظم ما يتقرب به الى الله وكان السلف الصالح رضي الله عنهم يحرصون عليه ومبدأ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون في رمضان - [01:16:47](#)

كان رسولنا صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه بالقرآن فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود بالخير من الريح المرسلة - [01:17:01](#)

ينبغي ان نلاحظ من اتاها الله عز وجل بسطة في المال ان يلاحظ اخوته من قد يكون عنده شيء من الحاجة وبعضهم الحقيقة قد يكون يعني قضاء حاجته بأمر من - [01:17:11](#)

الامور الثانوية بالنسبة لك لا يعدل شيئا البعض من قد يكون سجيننا في مبلغ من المال قد يكون مسجونا في في مبلغ يسير جدا لو

علمت به اذا بادرت الى اخراجه لانه لا يساوي شيئاً بالنسبة لك انت - [01:17:28](#)  
تلاحظ مثل هذه الاحوال ان تعود على اخوانك وهذا مما كان يلحظه اولاً رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث ثم السلف الصالح كانوا على اكثراً ما يكون - [01:17:43](#)

اه العودة على مساكيتهم ومهما يجدهم. وفي الحديث اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب مساكين نعمة ان تحب المساكين نعمة ان تبتعد بهم يتقدرون منهم نعمة ان يكون قلبك محباً نعمة عليك انت - [01:17:53](#)  
المسكين هو نعمة عليك انت فقهية المسألة ان الله تعالى جعل لك توصل الى هذه الحاجة فاما انك من نعم الله عز وجل عليه بان تسد حاجته فانت نعمة منه هو اخوك وهو ايضاً نعمة عليك ولها قال بعض اهل العلم في قوله تعالى - [01:18:12](#)  
اه في قول الله عز وجل وجعلنا بعظمكم لبعظ فتننا. قال ابْنُ اللَّهِ الْفَقِيرِ وَابْنُ الْفَقِيرِ بِالْفَقِيرِ الْفَقِيرِ بِالْفَقِيرِ يَرِى حَاجَتَهُ يَمْكُنُ  
ان يسدها بِأَيْسَرِ شَيْءٍ هَذَا ابْلَاءُ لِكَ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيرِ - [01:18:28](#)

وابتل الفقير بالغنى بان يرى الله قد وسع على أخيه فلا يحسده هذا رزق الله عز وجل اتابه بارك الله له. هذا معنى في كونه هذا يبتلى من اهم يعني ينبغي ان يلاحظ ونختتم به ان شاء الله عز وجل - [01:18:44](#)

ايها الاخوة لنحرص على عدم الاسراف في النوم كما يحصل من عدد من الصائمين بعض الصائمين معظم النهار نائم فترة الضحى يقوم يصلی الظهر وبينام ثانية. وبعضهم قد يعود ويصلی العصر وبينام ثالثة. يجوز - [01:19:01](#)

يجوز استطيع ان تقول انه حرام لكن الحقيقة من حيث التفريط هذا فرط كثيراً بان هذا الوقت العظيم الذي غيرك فيه مقبل على كتاب الله على ما ذكرنا وامضي الوقت الطويل في عمارة المسجد كيف تفوتوا هذا الخير الكثير على نفسك - [01:19:19](#)  
النوم ينبغي ان يضبط وان يرتب سواء في رمضان او في غير رمضان لان الحقيقة يترتب على النوم ظبط اكلك ظبطوا مواعيدهك  
ظمط قيامك تقطط هذا وتأخذ منه بقدرها. وكان صلى الله عليه وسلم - [01:19:38](#)

يكره النوم قبل العشاء ويكره الحديث بعدها يكره النوم قبل العشاء يعني في مثل هذه الفترة قبل ما آآ ما بين المغرب والعشاء لانها قد تفوت صلاة العشاء ويكره الحديث عن الحديث المباح وليس المقصود النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا مباحاً - [01:19:51](#)  
الا ان يكون ساماً كما بواحة البخاري بباب السمرة في العلم او في حاجات المسلمين. اما مجرد الكلام فكان صلى الله عليه وسلم هديه النوم مباشرة بعد العشاء - [01:20:10](#)

لان النوم يضبط لك شيء يضبط لك صلاة الليل ان تقومها يضبط لك صلاة الفجر حتى لا تفوتك يضبط ان تأخذ بمقدار من الليل  
وستتعين بهذا النوم على عبادتك لان مثل ما ذكرنا العبادة في رمضان مستديمة - [01:20:22](#)  
اظبط مثل هذا وكن على هدي سلفك الصالح واسأل الله تعالى ان يمن عليك بالقبول والمعونة على ذكره وشكره اللهم بلغنا هذا الشهر  
على احسن حال تبلغ به عبادك الصالحين واسلك بنا على سبيل سلفنا الصالحين - [01:20:37](#)  
واجمعنا بهم في دار كرامتك. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على محمد - [01:20:51](#)